



المجلس البلدي
المدة النيابية 2018 - 2023
*** **

**محضر مواصلة أشغال اجتماع المجلس البلدي
في دورته العادية الأولى لسنة 2020
(في جلسته المفتوحة ليوم 06 مارس 2020)
جلسة يوم 11 مارس 2020**

إنعقد بقصر البلدية بالقصبة مواصلة أشغال اجتماع الدورة العادية الأولى للمجلس البلدي لسنة 2020، وذلك يوم الأربعاء 11 مارس 2020 على الساعة الثالثة بعد الظهر برئاسة السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، وبحضور السيدة حفيظة بلخير مديمغ، الكاتبة العامة للبلدية بصفتها مقررة الجلسة، والسيد حاتم بن قديم، رئيس الديوان وعدد من المسؤولين الإداريين والفنيين، وكذلك ممثلين عن وسائل الإعلام، وذلك بناء على البلاغات الصادرة بالصحف اليومية وبوسائل الإعلام المسموعة والتي وقع تعليقها بجميع المقررات التابعة للبلدية، وكذلك بناء على الدعوة الإسمية الموجهة لكافة أعضاء المجلس البلدي في الأجل القانونية تحت عدد 484 بتاريخ 06 مارس 2020، هذا نصّها :

" تتشرّف رئيسة بلدية تونس، شيخة المدينة، بدعوتكم لحضور مواصلة أشغال المجلس البلدي في دورته العادية الأولى لسنة 2020، الذي تقرر عقده يوم الأربعاء 11 مارس 2020 على الساعة الثالثة بعد الظهر بقصر بلدية تونس بالقصبة " .

وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي :

- I- مسائل قانونية وعقارية .
- II- مسائل إدارية .
- III- مسائل عمرانية .
- IV- مسائل مرورية .

مواضيع للتداول

I -/ مسائل قانونية وعقارية :

- 1- مشروع مداولة حول الموافقة على إبرام عقد البيع النهائي بخصوص المسكن عدد 490 صنف "هـ 3" الكائن بحي الزهور الثالث بتونس .
- 2- مشروع مداولة حول طلب تسوية وضعية شاغلي المساكن الإجتماعية المسندة في إطار مشروع الوكايل باستبدال عقود الكراء بوعود بيع .
- 3- مشروع مداولة حول وضعية العقار الكائن بنهج الديوانة القديمة عدد 15 مكرّر تونس .
- 4- مشروع مداولة حول طلب التفويت في بعض المساكن البلدية لفائدة متسوغيها من الأعوان البلديين .
- 5- مشروع مداولة حول وضعية العقار الكائن بنهج البرنيطة عدد 11 تونس .

II - مسائل إدارية :

- 6- مشروع مداولة حول استغلال 3 مناطق خضراء بالمنزه التاسع .
- 7- مشروع مداولة حول المصادقة على مشروع اتفاقية شراكة مع جمعية مهندسي ومصممي الفضاءات والمناطق الخضراء .
- 8- مشروع مداولة حول وضع إستراتيجية الحوكمة الغذائية الحضرية لبلدية تونس .
- 9- مشروع مداولة حول تبني بعض المساحات الخضراء في نطاق الرعاية الخضراء .
- 10- مشروع إتفاقية حول ضبط برنامج تعاون بين بلدية تونس و " جمعية أنا يقظ " .
- 11- مشروع مداولة حول توظيف معلوم خاصّ للوقوف بالسوق البلدي بلاكانيا بدائرة الوردية .

III -/ مسائل عمرانية :

- 12- مشروع مداولة حول إصلاح خطأ لصبغة عقارات بمنطقة متوالفيل تونس .
- 13- مشروع مداولة حول التسويات العمرانية .
- 14- مشروع مداولة حول مشروع بناء نزل اتحاد إذاعات الدول العربية .
- 15- مشروع مداولة حول إنجاز شراكة مع القطاع الخاص بخصوص مشروع تهييب وترميم المسالخ البلدية القديمة وتوظيفها واستغلالها كمركز ثقافي للفنون العصرية .
- 16- مذكرة حول مناطق خضراء بالمنزه التاسع .

IV -/ مسائل مرورية :

- 17- مشروع مداولة حول مراجعة مختلف المعاليم المتعلقة باستغلال ووقوف السيارات بالمأوي البلدية المستلزمة وعلى الطريق العام (وقوف بمعلوم- كبال - رفع)، مرفق بـ : عدد 05 مشاريع قرارات في الغرض .
- 18- مشروع قرار حول تركيز منطقة ووقوف مرخص بمعلوم طويل المدى للسيارات بالمركز العمراني الشمالي، مرفق بـ :
* عدد 02 أمثلة هندسية .
* نسخة من مكتوب موجه إلى السيد المدير العام للوكالة العقارية للسكنى .

وحضر الجلسة كل من السيدات والسادة :

ع/ر	الإسم واللقب	الصفة بالمجلس
01	عبد الرزاق البوزيري	المساعد الثالث لرئيسة البلدية
02	الأسعد خضر	المساعد الرابع لرئيسة البلدية
03	سيف الدين بالعباد	رئيس دائرة باب سوقية
04	هادية ناجي مرواني	رئيسة دائرة الكبارية
05	آمال المؤدّب	رئيسة دائرة المدينة
06	عواطف الزاير	رئيسة دائرة العمران الأعلى
07	صالح المباركي	رئيس دائرة جبل الجلود
08	عماد الدبابي	رئيس دائرة المنزه
09	عماد العبادي	رئيس دائرة العمران
10	خالد الأزعر	رئيس لجنة الأشغال والنهضة العمرانية
11	هندة عباس	رئيسة لجنة المناطق الخضراء
12	سناء التليبي	رئيسة لجنة النظافة والبيئة وحماية المحيط
13	حكيم الكعبي	رئيسة لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم
14	عبد الرؤوف الأغواتي	رئيس لجنة حفظ الصحة
15	عماد الرياحي	رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية وأملاك البلدية
16	أحمد الصغير بوغزي	رئيس لجنة التفكير
17	بشينة الشابي	رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف
18	هناء بن سعيد	رئيسة لجنة مراجعة المعاليم البلدية
19	محرزية برايكى	رئيسة لجنة الشؤون الإجتماعية وفاقدي السند
20	آمال بوزيان	رئيسة لجنة التكوين والشغل والتنمية المحلية
21	نزيهة العكاري	رئيسة لجنة التبتيت
22	وداد الداخعي	رئيسة لجنة شؤون المرأة والأسرة والمسّنين
23	غفران القناوي	رئيسة لجنة الطفولة والشباب
24	محمد ساسي البوثوري	مستشار بلدي
25	صالح الدغري	مستشار بلدي
26	أسماء العكايشي	مستشار بلدي
27	رجاء قمير	مستشار بلدي
28	عفاف حمدي	مستشار بلدي
29	محمد منير بن ميلاد	مستشار بلدي
30	مروى خلفت	مستشار بلدي

وتغيب عن الجلسة دون عذر كل من السيدات والسادة :

ع/ار	الإسم واللقب	الصفة بالمجلس
31	منير الصراري	المساعد الأول لرئيسة البلدية
32	رائية الكريمي	المساعد الثاني لرئيسة البلدية
33	الحبيب دلهوم	رئيس دائرة التحرير
34	لسعد بوعزة	رئيس دائرة الوردية
35	كمال البلدي	رئيس دائرة الحرايرية
36	فحي دخيل	رئيس دائرة باب البحر
37	فوزي العزاي	رئيس دائرة الزهور
38	سامية اللباسي	رئيسة دائرة الخضراء
39	منجية الجندوبي	رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة
40	نادية العويبي	رئيسة لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات
41	مجدي المازني	رئيس لجنة متابعة سير المرافق العامة ورئيس لجنة الطاقة
42	هندة بالحاج علي	رئيسة لجنة المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين ورئيسة لجنة تسمية الأنهج
43	صبرين الزواغي	رئيسة لجنة الإعلام والتواصل والتقييم
44	طارق السلامي	مستشار بلدي
45	خليل بن حسين	مستشار بلدي
46	منجية خميلي	مستشار بلدي
47	كمال الدين إيدير	مستشار بلدي
48	مليكة الباطيني	مستشار بلدي
49	محمد نعمان بن معاوية	مستشار بلدي
50	نزيهة غيزاوي	مستشار بلدي
51	راضية العياشي	مستشار بلدي
52	محمد علي الورهاني	مستشار بلدي
53	عبير الطالبي	مستشار بلدي
54	وداد الأزرق	مستشار بلدي
55	أنيس الوسلاتي	مستشار بلدي
56	مهدي الرباعي	مستشار بلدي
57	رائية اليحمدي	مستشار بلدي
58	لطفي بن عيسى	مستشار بلدي
59	محمد رؤوف الهاني	مستشار بلدي

وحضر الجلسة عن الإدارة البلدية المدير العام للمصالح المشتركة وعدد هام من المديرين العاميين والمديرين وكوإهي المديرين ورؤساء المصالح ومتصرفي الدوائر البلدية.
كما حضر عدد هام من المواطنين والبعض من مكونات هياكل المجتمع المدني .

عملا بمقتضيات الفصل 218 من القانون الأساسي لمجلة الجماعات المحلية "يتولى الكاتب العام للبلدية كتابة المجلس البلدي وفي صورة غياب أو عدم وجود كاتب عام للبلدية، يمكن لرئيس المجلس في بداية كل جلسة أن يعين أحد أعضائه ليقوم بالكتابة، ويقوم بمساعدته أحد موظفي البلدية" .

وتبعاً لذلك، تتولى السيدة حفيظة بلخير مديع، الكاتبة العامة للبلدية، كتابة المحضر بصفتها مقررة الجلسة .

وباعتبار توفّر النّصاب القانوني، افتتحت السيّدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، الجلسة معبّرة عن تأسّفها الشديد على إثر الانتشار السّريع لجائحة الكورونا بكامل أنحاء العالم عامة، وبالبلاد التونسية خاصة ممّا أدّى إلى ارتفاع عدد الإصابات والضحايا. وأمام هذا الوضع الوبائي الخطير أفادت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم أنّ بلدية تونس قد شرعت في وضع خطة شاملة للتوقّي من فيروس كورونا وحماية المواطنين، مضيّفة أنّ البلدية بادرت بتكثيف الحملات التحسيسية لتوعية المواطنين خاصة أنّ الإمتثال لقواعد السلامة والنظافة والإلتزام بالتباعد الاجتماعي واحترام مختلف الاجراءات المتخذة تمثّل الوسيلة المثلى للوقاية من انتشار هذا الوباء .

وذكرت السيدة رئيسة البلدية بالاجراءات اللازمة التي تمّ اتخاذها لمعاوضة مجهودات وزارة الصحة والسلط الأخرى في مكافحة فيروس كورونا والتي تتمثل بالخصوص في تعقيم المساحات العمومية والفضاءات التجارية والإدارية الراجعة بالنظر للبلدية ومحيط المستشفيات. كما أفادت السيدة رئيسة المجلس البلدي أنّ البلدية قد قامت بتركيز موزعات للسائل المعقّم بكل الدوائر البلدية والمحطات الكبرى والنقاط الراجعة بالنظر للبلدية كالسوق المركزية وسوق لافيات، كما وضعت البلدية على ذمة المواطنين أحواضا لغسل الأيدي بالصابون بشارع الحبيب بورقيبة والباساج .

وأوصت السيدة رئيسة البلدية بمراسلة وزارة النقل لدعوتها إلى تعقيم وسائل النقل يوميا لحماية الركاب والمسافرين. كما قرّرت البلدية إلغاء كل الأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية بما في ذلك تظاهرة "أحد دون سيارات". وأفادت السيدة رئيسة البلدية أنّ الشرطة البيئية تولت تنظيم حملات توعية تحسيسية موجهة لأصحاب المحلات المفتوحة للعموم على غرار المقاهي والمطاعم لإلزامها باحترام قواعد حفظ الصحة والالتزام بالتعقيم المتواصل للمحل إضافة إلى منع إستعمال الكؤوس والفناجين البلورية واستبدالها بالأكواب البلاستيكية ذات الاستعمال الواحد .

كما دعت السيدة رئيسة البلدية لجنة حفظ الصحة إلى الإنعقاد لتقديم مخطط لتطوير استراتيجية بلدية تونس في الوقاية من فيروس كورونا.

ودعت السيدة رئيسة البلدية أعضاء المجلس البلدي إلى المصادقة على قرار حول منع الشيشة باعتبارها وسيلة سريعة للعدوى وانتشار هذا الوباء .

وتمّ التصويت على منع استعمال الشيشة في المحلات العمومية التابعة لبلدية تونس لمدة شهر قابل للتجديد مع تسليط خطية مالية قدرها 300 دينار عند مخالفة هذا القرار .

*** تدخل السيد رئيس دائرة التحرير :**

- أشار السيد الحبيب دلهوم رئيس دائرة التحرير إلى عدم توقّر السائل المعقّم بالدوائر البلدية بالقدر الكافي، كما دعا إلى ضرورة تعقيم شبابيك الحالة المدنية بالدوائر البلدية .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية:**

- أشارت السيدة سعاد بن عبد الرحيم إلى عدم توقّر السائل المطهر بالقدر الكافي وأكدت سعي البلدية إلى توفير كميات إضافية من السائل والقفازات رغم عدم توقّر السائل المطهر بالقدر الكافي في الأسواق .

*** تدخل السيد رئيس دائرة المنزه :**

- دعا السيد عماد الدبابي رئيس دائرة المنزه إلى فرض إحترام القواعد الصحية بالمخازن باعتبار أنّ الخبز يمكن أن يكون وسيلة ناقلة للعدوى .

*** تدخل السيد رئيس لجنة التفكير:**

- تقدّم السيد أحمد الصغير بوعزي بالشكر للبلدية على إثر توفير السائل المطهر بمختلف الدوائر البلدية، مطالباً بتركيز لافطة ظاهرة للعيان لإعلام المواطنين بوجود السائل المعقم، مع ضرورة ارتداء كل الموظفين الذين لهم علاقة بالمواطن القفازات لتجنّب العدوى. وأكد ذات المتدخل على ضرورة تطبيق القانون وإجراء رقابة صارمة من طرف الشرطة البيئية وإدارة حفظ الصحة من خلال إجراء زيارات تفقدية، خاصة في هذه الظروف مع ضرورة إلغاء كل التظاهرات الرياضية والثقافية والاجتماعات بالبلدية .

كما دعا إلى ضرورة فرض المقاهي على كل مواطن غسل يديه بالصابون .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

- نوّهت السيدة رئيسة البلدية بالتجربة الناجحة التي قامت بها دائرة العمران الأعلى والمتمثلة في توزيع الصابون بالمدارس الابتدائية الكائنة بالمنطقة، داعية إلى تعميم هذه التجربة في مختلف الدوائر البلدية .

كما أشارت إلى منشور السيد وزير الشؤون المحلية والسيد الوزير المكلف بالوظيفة العمومية الذي يحثّ على التقليل قدر الإمكان من عدد الاجتماعات. وفيما يخصّ إنعقاد اجتماعات اللجان البلدية أكدت أنّ ذلك من صلاحيات رئيس اللجنة مع ضرورة أخذ الاحتياطات اللازمة.

*** تدخل السيدة أسماء العكايشي :**

- أيّدت الأنسة أسماء العكايشي، عضو المجلس البلدي، قرار منع الشيشة ودعت إلى فرض استعمال الكؤوس والملاعق ذات الإستعمال الواحد في المقاهي ومختلف المحلات المفتوحة للعموم. كما دعت إلى تكثيف الرقابة لضمان تنفيذ قرارات البلدية .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

دعت السيدة رئيسة البلدية إلى تفعيل آليات الرقابة وتكثيفها رغم محدودية عدد أعوان الشرطة البيئية وأعوان الرقابة بإدارة حفظ الصحة، وبالتالي لا بدّ من تكاثف الجهود بين البلديات والسلطة المركزية مع التركيز على الحملات التوعوية والتحسيسية .

*** تدخل السيد رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية وأملاك البلدية :**

- أكد السيد عماد الرياحي، رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية وأملاك البلدية، أنه من صلاحيات المجلس البلدي ضبط الصحة العامة. ويندرج قرار منع الشيشة ضمن هذه الصلاحيات. وتساءل حول المجال الزمني وطبيعة العقوبة. واقترح أن تكون العقوبة في صورة مخالفة القرار خطايا مرتفعة وذلك في حدود 500 دينار وفي صورة تكرار المخالفة يمكن أن تصبح الخطايا في حدود 1000 د و1500 د .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

- أشارت السيدة رئيسة البلدية إلى الفصل 240 من مجلة الجماعات المحلية الذي ينصّ على أنّ "ضمان المجلس البلدي للوقاية الصحية والنظافة وحماية البيئة وإتخاذ الترايب العامة في شأنها" وأكدت على أنّ قرار منع الشيشة في المقاهي هو قرار إستثنائي محدود في الزمن .

*** تدخل السيدة رئيسة لجنة التثبيت:**

إقترحت السيدة نزيهة العكاري، رئيسة لجنة التثبيت، أن يكون المنع حتى إشعار آخر دون تحديد للمدة .

وتمّت المصادقة على منع إستعمال الشيشة في المقاهي الراجعة بالنظر لبلدية تونس لمدة شهر قابل للتجديد مع تسليط خطية مالية قدرها 300 دينار عند مخالفة هذا القرار .

ويدخل هذا القرار حيز التنفيذ بداية من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية بالإضافة إلى نشره بالصحف اليومية وموقع البلدية وتعليقه بمقرّ الدوائر البلدية .

إثر ذلك، عرضت السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة نقاط جدول أعمال الجلسة قصد الموافقة عليها قبل الشروع في عرضها للمصادقة .

ثمّ أعطت السيدة رئيسة الجلسة الكلمة للسيد عماد الرياحي، رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية وأملاك البلدية، لتقديم النقطة الأولى من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول الموافقة على إبرام عقد البيع النهائي بخصوص المسكن عدد 490 صنف "هـ 3" الكائن بحي الزهور الثالث بتونس، هذا نصّها :

وبعد، فقد تمّ إبرام عقد وعد بيع مع المرحوم يحي بن علي اجراب في قائم حياته قصد التقويت له في المسكن عدد 490 صنف "هـ 3" الكائن بحي الزهور الثالث بتونس وذلك في إطار مداولة المجلس البلدي المنعقد بالدورة العادية لشهر فيفري بجلسته ليوم 15 مارس 1972 والمتعلقة بالتقويت في المساكن الشعبية التابعة للبلدية والكائنة بعدة أحياء من بينها حي الزهور والمصادق عليها من طرف سلطة الإشراف بتاريخ 12 جوان 1972 .

وحيث أنّ الموعد له بالبيع يحي بن علي اجراب أبرم عقد وعد بيع مع البلدية بخصوص المسكن المذكور أعلاه مؤرخ في 07 أبريل 1971 ومصادق عليه من طرف سلطة الإشراف في 21 أوت 1971 ومسجل بالقباضة المالية بتونس عقود مدنية المكتب الثاني بتاريخ 15 سبتمبر 1971 وذلك بثمن جملي قدره ألفان وثلاثمائة وثمانية وعشرون دينار (2328,000 د) .

وحيث أنّ الموعد له بالبيع توفى في السادس والعشرين من شهر أكتوبر 1980 حسبما تثبته حجة الوفاة عدد 320 المحررة بتونس في 23 جوان 1981 ولم يبرم عقد البيع النهائي.

وحيث تمّ خلاص كامل ثمن المسكن الموعد فيه بالبيع بمقتضى آخر وصل عدد 3580 المؤرخ في 09 جوان 1982.

وحيث تمّ ضبط قائمة في الحالات المشابهة بحي الزهور الثالث شملت خمس وضعيات لمساكن موعود فيها بالبيع تمّ خلاص ثمنها بالكامل بما فيها مسكن المعروض على أنظاركم وقد حظيت بالموافقة صلب مداولة مجلس النيابة الخصوصية بدورته العادية الأولى لشهر فيفري 2017 المنعقدة بتاريخ 28 فيفري 2017 والمصادق عليها من طرف سلطة الإشراف بتاريخ 04 جوان 2018.

وحيث أنّ ورثة المرحوم يحي بن علي اجراب يطالبون بإتمام إجراءات إبرام عقد البيع النهائي. وتبعاً لما تقدم، فالمقترح الموافقة على تسوية الوضعيّة وإتمام إبرام عقد البيع النهائي مع ورثة المرحوم يحي بن علي اجراب وذلك مواصلة لأعمال المجالس البلدية السابقة المشار إليها أعلاه .

التدخلات :

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

- إعتبرت السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، أن الموضوع لا يطرح إشكالا من الناحية القانونية إذ يتعلق الأمر بإستكمال إجراءات البيع وتوجد عديد الوضعيات المشابهة.

*** تدخل السيد رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية :**

- تساءل السيد خالد الأزعر، رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية، عن سبب التعطيل في إبرام عقد البيع النهائي.

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

- تساءلت السيدة رئيسة البلدية بدورها عن أسباب عدم إستكمال إجراءات البيع بالنسبة لعديد العقارات وتمكين أصحابها منها خاصة وأنّ شاغلي العقارات قاموا بتسديد ما تخلد بذمتهم لفائدة بلدية تونس.

*** تدخل السيد مدير الشؤون القانونية والنزاعات والأرشيف:**

- بيّن السيد سامي بالهويشات، مدير الشؤون القانونية والنزاعات والأرشيف، أنّه توجد عديد الملفات العالقة وتختلف الأسباب من حالة إلى أخرى منها ما يتعلق بوفاة شاغل العقار قبل إبرام عقد البيع النهائي وعدم إتصال الورثة بالإدارة البلدية.

*** تدخل السيدة الكاتبة العامة :**

- أكدت السيدة حفيظة بلخير مديع، الكاتبة العامة للبلدية، أنّه سبق وأن عرضت هذه المداولة على أنظار مجلس النيابة الخصوصية في دورته العادية الأولى لسنة 2017 الذي طالب الإدارة بضرورة إستكمال الملف بالإستظهار خاصة بحجة الوفاة حتى تتمّ عملية التسوية، وذلك ضمنا لحق جميع الورثة في العقار .

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحاضرين على تسوية الوضعية وإتمام إبرام عقد البيع النهائي مع ورثة المرحوم يحيى بن علي اجراب وذلك مواصلة لأعمال المجالس البلدية السابقة المشار إليها أعلاه .

ثمّ أعطت السيدة رئيسة الجلسة الكلمة للسيد عماد الرياحي، رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية وأملاك البلدية، لتقديم النقطة الثانية من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول طلب تسوية وضعية شاغلي المساكن الإجتماعية المسندة في إطار مشروع الوكاييل بإستبدال عقود الكراء بوعود بيع، هذا نصّها :

وبعد، فقد تلقّت بلدية تونس عريضة مصحوبة بقائمة إسمية تضمّ مجموعة من المتسوّغين الرّاغبين في استبدال عقود الكراء بوعود بيع تبعا لمداولة المجلس البلدي المنعقد في دورته العادية الثانية لشهر ماي 2007 المنعقدة بتاريخ 01 جوان 2007 والذي قرّر خلالها المجلس البلدي الموافقة على استبدال عقود الكراء بوعود بيع لمن رغب في ذلك . وتبعا لما تقدّم، فالمقترح المصادقة على إحالة العقارات لشاغليها وفقا لتقديرات وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية.

التدخلات :

*** تدخل السيدة رئيسة دائرة المدينة :**

- أفادت السيدة أمال المؤدب، رئيسة دائرة المدينة أن مشروع الوكاييل هو مشروع تهذيب عقارات متداعية للسقوط على ملك الغير تقيم فيها عائلات متسوّغة لعقارات على ملك خواص لم يقوموا بترميم عقاراتهم مضيفة أنه حفاظا على سلامة شاغليها والمارة من تداعيات السقوط فالبلدية ملزمة بالتدخل عوضا عن المالك وإخراج متساكنيها والقيام بعملية الهدم.

وأضافت السيدة أمال المؤدب أنه في إطار إيجاد حلول لشاغلي الوكاييل ، تولت البلدية بناء مساكن اجتماعية على أراضي بلدية بالعقبة و سيدي حسين مقابل دفع تسبقة.

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

- أكدت السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، وجود عدة عقارات خاصة في منطقة سيدي حسين في إطار مشروع الوكاييل لم تتمكّن البلدية من التفويت فيها وكذلك من استخلاص معالم الكراء منها، وبالتالي اعتبرت السيدة رئيسة المجلس البلدي أنه قد يكون التفويت فيها من بين الحلول المناسبة للبلدية.

*** تدخل السيدة كاهية مدير الأملاك البلدية :**

- أشارت السيدة ريم بنحسن، كاهية مدير الأملاك البلدية، إلى وجود 600 شقة تابعة للبلدية في سيدي حسين لم تقم البلدية بإستخلاص معالم كرائها.

*** تدخل السيد رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية:**

- دعا السيد خالد الأزعر، رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية، إلى ضرورة إتخاذ البلدية للإجراءات اللازمة للحد من تعقد بعض الوضعيات، ويمكن في هذا الإطار تكليف مكتب خاصّ يتولى إيجاد الحلول اللازمة للوضعيات المتشعبة .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

- أكدت السيدة رئيسة البلدية أنه يمكن للمجلس المصادقة على تمشي معين يتمثل في التفويت في العقار لشاغله بعد دراسة إجتماعية لحالته . ويمكن تكليف مكتب دراسات مختصّ يتولى دراسة مختلف الملفات ومتابعتها لتعرض بعد ذلك على مصادقة المجلس البلدي .

*** تدخل السيدة الكاتبة العامة :**

أفادت السيدة الكاتبة العامة أنّ المقترح على أنظار المجلس البلدي اعتماد أحد التمشيين التاليين لتسوية وضعية شاغلي المساكن الاجتماعية :

- اتخاذ قرار في التسوية مع الشاغلين الحاليين للعقارات المسندة على وجه الكراء ،مع الإشارة أنه تمّ التداول في هذا المقترح سابقا وحضي بالموافقة .
- أو اتخاذ قرار في التسوية مع المتساكنين الذين لهم عقود وعد بيع والمسندة لهم سابقا .

ووضّحت السيدة الكاتبة العامة أنه تمّ سابقا اقتراح التسوية مع اعتبار معينات الكراء التي وقع دفعها كتسوية لثمن البيع، مضيفة أنه من الضروري الرجوع بالنظر لوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية لتحديد القيمة الحقيقية للعقارات موضوع النظر .

***تدخل السيد رئيس لجنة التفكير:**

- إقترح السيد أحمد بوعزي إحداث ديوان للمساكن البلدية يتولى التصرف فيها .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية:**

- أكدت السيدة رئيسة البلدية أنه تم تكليف إدارة الأملاك البلدية بإعداد مشروع لديوان الإسكان البلدي توضع على ذمته أراضي لبناء مساكن لفائدة أعوان البلدية مع الإستئناس بتجربة ديوان مساكن أعوان وزارة التربية و ديوان مساكن أعوان وزارة الداخلية .

*** تدخل السيد مدير الشؤون القانونية والنزاعات والأرشيف :**

- أكد السيد سامي بالهوشات، مدير الشؤون القانونية والنزاعات والأرشيف، أنّ تقاوم حالات عدم الخلاص يعود إلى عدم تنفيذ أحكام باتة صادرة بالخلاص لفائدة البلدية بقيت دون تنفيذ لتدخل وزارة الداخلية و إعتبرها حالات إجتماعية تم التفويت لها بالدينار الرمزي حيث تمّ الإعتماد في تحديد قيمة المسكن على كلفة البناء فقط دون الأخذ بعين الإعتبار لثمن الأرض.

*** تدخل السيدة رئيسة دائرة المدينة :**

- أكدت السيدة آمال المؤدب، رئيسة دائرة المدينة، أن هذه المساكن وقع تشييدها خصيصا لإسكان شاغلي الوكائل من العائلات المعوزة و ذلك بعد إجراء بحث إجتماعي .

*** تدخل الأنسة أسماء العكايشي :**

دعت الأنسة أسماء العكايشي إلى تسوية وضعية شاغلي هذه العقارات و التفويت لهم نظرا لظروفهم الإجتماعية.

*** تدخل السيد رئيس دائرة جبل الجلود :**

دعا السيد صالح المباركي، رئيس دائرة جبل الجلود، إلى التفويت في هذه العقارات و ذلك تطبيقاً لمبدأ استمرارية المرفق العام باعتبار أنّ المجلس البلدي السابق قد قرر في جلسته يوم 1 جوان 2007 الموافقة على استبدال عقود الكراء بوعود بيع .

*** تدخل السيدة كاهية مدير الأملاك البلدية :**

- أشارت السيدة ريم بنحسن، كاهية مدير الأملاك البلدية، إلى المناطق المعنية بالوكايل هي الحفصية حي النزهة بالكبارية، حيّ 25 جويلية وإقامة سفيان بسيدي حسين وحي خالد بن الوليد بدوار هيشر وحي المشتل بالعقبة، مضيفة إلى أنّ هذه المساكن لا توفر أية مردودية للبلدية خاصة وأنّ معالم الكراء تعتبر محدودة .

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحاضرين على طلب تسوية وضعية شاغلي المساكن الإجتماعية المسندة في إطار مشروع الوكايل باستبدال عقود الكراء بوعود بيع، وفقاً لتقديرات وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية .

ثمّ أعطت السيدة رئيسة الجلسة الكلمة للسيد عماد الرياحي، رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية وأملاك البلدية، لتقديم النقطة الثالثة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول وضعية العقار الكائن بنهج الديوانة القديمة عدد 15 مكرّر تونس .

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، قرّر أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحاضرين إرجاء النّظر وتأجيل البتّ فيه إلى حين إعادة عرضه على أنظار لجنة الأشغال والتهنية العمرانية لمزيد التعمق في دراسته .

ثمّ أعطت السيدة رئيسة الجلسة الكلمة للسيد عماد الرياحي، رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية وأملاك البلدية، لتقديم النقطة الرابعة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول طلب التّفويت في بعض المساكن البلدية لفائدة متسوغيها من الأعوان البلديين، هذا نصّها :

وبعد، فقد تداول المجلس البلدي خلال الدورة العادية الثالثة لسنة 2019، المنعقدة بتاريخ 31 جويلية 2019 حول طلب التّفويت في بعض المساكن البلدية لفائدة متسوغيها من الأعوان البلديين إثر إتباع عدد من الإجراءات المنصوص عليها صلب المداولة عند التّفويت، من ذلك القيام بدراسة جدوى وتحديد معايير وشروط التّفويت وتقدير القيمة الشرائية عن طريق خبراء وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية .

وتبعاً لما تقدّم، فالمقترح التّصويت على تمليك الأعوان الثلاثة المذكورين : أمال المولهي وإلياس بحرون ولطيفة الجويني من الشقق المسوّغة من لدهم اعتباراً لتقديم مطالب تمليك أو مراجعة تعليمات السيد رئيس النيابة الخصوصية القاضية بعدم تجديد عقود التسويغ للبلديين لأكثر من مدّة واحدة قوامها سنتان .

التدخلات :

* تدخل السيدة أسماء العكايشي :

- تساءلت السيدة أسماء العكايشي عن سبب الإستجابة لمطالب ثلاثة أعوان بلديين دون سواهم، معتبرة أنه من الأجدى وضع تمشي يمكن تعميمه على كافة الأعوان البلديين تجنبًا للمشاكل التي قد تطرأ .

وفي نفس السياق، أبدت السيدة هادية ناجي رئيسة دائرة الكبارية تعجبها من هذا الاستثناء .

* تدخل السيدة رئيسة البلدية:

- أفادت السيدة رئيسة المجلس البلدي أن هذا الموضوع قد تم اقتراحه من قبل المستشار البلدي السيد منير بن ميلاد معتبرا أن للبلديين حق التمتع بالسكن على غرار التفويت لمتسوعي المساكن البلدية من بين الأعوان البلديين في بعض المساكن البلدية أو تخصيص جزء من الأراضي البلدية لبناء مجمعات سكنية موجهة للأعوان البلدية ، خاصة وأن هذا التمشي معمول به في عدة قطاعات .

وفي إطار مزيد التفاعل مع هذا التوجه، أذنت السيدة رئيسة المجلس البلدي بإحداث هيكل إداري كوحدة تصرف حسب الأهداف لدراسة هذا الموضوع ومتابعته.

وردًا عن تساءل السيدة أسماء العكايشي، أفادت السيدة رئيسة المجلس البلدي أن هؤلاء الأعوان الثلاثة المذكورين بنص مشروع المداولة هم الذين بادروا بتقديم مطالب في الغرض دون سواهم ، مضيفة أنهم قاموا بتسويق مساكن بلدية منذ عدة سنوات كما قاموا بصرف مبالغ هامة للصيانة والإصلاحات اللازمة ، لذلك يرغبون في التفويت فيها لفائدتهم .

واعتبرت السيدة رئيسة المجلس البلدي أنه تم اقتراح عرض هذا الموضوع على أنظار المجلس البلدي لتدارسه واتخاذ القرار المناسب في شأنه .

* تدخل السيد رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية :

- إعتبر السيد خالد الأزعر رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية أنّ المساكن البلدية قد تثقل كاهل البلدية من حيث نفقات الصيانة الدورية والإصلاحات والترميم وغيرها، ومن ناحية أخرى ذكّر المستشار البلدي بأنّ البلدية قد قامت سابقا بالتفويت في بعض العقارات البلدية لغير البلديين في حين يرى المتدخل أنه من الأجدى تمكين البلديين من التفويت لهم في المساكن البلدية وذلك بعد مراجعة وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية في قيمة العقار المطلوب .

* تدخل السيد رئيس لجنة التفكير :

- إقترح السيد أحمد بوعزي الإستمرار في عملية تسويق المساكن البلدية لأعوانها وعدم التفويت لهم فيها بالبيع ضمانا لفسح المجال لمزيد لتداول على هذه المساكن من قبل البلديين .

* تدخل السيدة رئيسة لجنة التثبيت :

- إعتبرت السيدة نزيهة العكاري رئيسة لجنة التثبيت أنّ اعتماد هذا التوجه في التفويت للأعوان البلديين في مساكن بلدية قد يضرّ بالرّصيد العقاري البلدي .

*** تدخل السيد رئيس دائرة باب سويقة :**

أفاد السيد سيف الدين بالعباد أنه من الضروري مزيد دراسة هذا الموضوع والبحث عن السبل التي تمكن من احترام مبدأ العدل بين مختلف البلديين مع إعطاء الأولوية للحالات الاجتماعية المستعجلة.

*** تدخل السيدة ريم بنحسن كاهية مدير الأملاك البلدية :**

- أفادت السيدة ريم بنحسن أنه من الضروري استخلاص ما تخذل بذمتهم من معالم تسويغ هذه المساكن قبل اتمام إجراءات التقويت لهم فيها .

*** تدخل السيدة رئيسة دائرة سيدي البشير:**

- أفادت السيدة هندة عباس أنه أمام اختلاف وجهات النظر وعدم وجود رؤية واضحة تمكن من الاتفاق على التقويت لهؤلاء الأعوان البلديين في المساكن البلدية، مقترحة إعادة درس الموضوع مع تقديم مزيد الإيضاحات حول وضعية المسكن، مساحته، موقعه، قبل اتخاذ قرار في الغرض .

وبعد التداول في الموضوع وإبداء الرأي فيه، قرّر المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحضور التسريع في استخلاص كامل المدة المستغلة للمساكن البلدية والمتخلدة بذمة شاغليها من الأعوان البلديين قبل البت في موضوع تسوية الوضعية .

ثم أعطت السيدة رئيسة الجلسة الكلمة للسيد عماد الرياحي، رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية وأملاك البلدية، لتقديم النقطة الخامسة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول وضعية العقار الكائن بنهج البرنيطة عدد 11 تونس .

وقبل التداول في الموضوع وإبداء الرأي فيه، قرّرت السيدة رئيسة المجلس البلدي إرجاء النظر في مضمون هذه المداولة بعد التأكد من عدم توفر النصاب القانوني للجلسة بسبب مغادرة العديد من السادة أعضاء المجلس قاعة الاجتماع .

ثم أعطت السيدة رئيسة الجلسة الكلمة للسيدة هندة عباس، رئيسة لجنة المناطق الخضراء، لتقديم النقطة السادسة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول استغلال ثلاث (03) مناطق خضراء بالمنزه التاسع .

وبعد التداول في الموضوع وإبداء الرأي فيه، قرّر أعضاء المجلس البلدي إرجاء النظر في مضمون هذه المداولة إلى حين إعادة عرضه على أنظار كل من لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف ولجنة الأشغال والتهيئة العمرانية لمزيد التعمق في دراسته .

ثم أعطت السيدة رئيسة الجلسة الكلمة للسيدة رئيسة لجنة المناطق الخضراء، لتقديم النقطة السابعة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول المصادقة على مشروع اتفاقية شراكة مع جمعية مهندسي ومصممي الفضاءات والمناطق الخضراء .

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرأي فيه، قرّر أعضاء المجلس البلدي إرجاء النّظر في مضمون هذه المداولة إلى حين عرض مشروع الإتفاقية على أنظار إدارة النزاعات والشؤون القانونية لإبداء الرأي فيها.

ثمّ أعطت السيدة رئيسة الجلسة الكلمة للسيد عادل بالطيب، المدير العام للمنتزهات والمناطق الخضراء، لتقديم النقطة الثامنة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول وضع إستراتيجية الحوكمة الغذائية الحضرية لبلدية تونس .

وقبل التّداول في الموضوع وإبداء الرأي فيه، قرّرت السيدة رئيسة المجلس البلدي إرجاء النّظر في مضمون هذه المداولة بعد التأكّد من عدم توفّر النّصاب القانوني للجلسة بسبب مغادرة العديد من السادة أعضاء المجلس قاعة الإجتماع.

ثمّ أعطت السيدة رئيسة الجلسة الكلمة للسيدة رئيسة لجنة المناطق الخضراء، لتقديم النقطة التاسعة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول تبني بعض المساحات الخضراء في نطاق الرعاية الخضراء .

وقبل التّداول في الموضوع وإبداء الرأي فيه، قرّرت السيدة رئيسة المجلس البلدي إرجاء النّظر في مضمون هذه المداولة بعد التأكّد من عدم توفّر النّصاب القانوني للجلسة بسبب مغادرة العديد من السادة أعضاء المجلس قاعة الإجتماع.

ثمّ أعطت السيدة رئيسة الجلسة الكلمة للسيدة منجية الجندوبي، رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة، لتقديم النقطة العاشرة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع إتفاقية حول ضبط برنامج تعاون بين بلدية تونس وجمعية "أنا يقظ" .

وقبل التّداول في الموضوع وإبداء الرأي فيه، قرّرت السيدة رئيسة المجلس البلدي إرجاء النّظر في مشروع هذه الإتفاقية بعد التأكّد من عدم توفّر النّصاب القانوني للجلسة بسبب مغادرة العديد من السادة أعضاء المجلس قاعة الإجتماع، مع التأكيد على ضرورة عرضها على أنظار إدارة النزاعات والشؤون القانونية لإبداء الرأي فيها.

ثمّ أعطت السيدة رئيسة الجلسة الكلمة للسيد عبد الرزاق البوزيري، رئيس لجنة متابعة الأسواق البلدية، لتقديم النقطة الحادية عشر من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول توظيف معلوم خاصّ للوقوف بالسوق البلدي بلاكانيا بدائرة الوردية، هذا نصّها :

وبعد، فقد تولّت بلدية تونس إعادة تهيئة السوق البلدي بلاكانيا بالدائرة البلدية بالوردية بمبلغ قدره حوالي مليون دينار وانتهت أشغال التهيئة خلال شهر ديسمبر 2016 .

ولهذا الغرض تولت البلدية إعداد قائمة في المتحصّلين على نقاط بيع بهذه السوق بالتنسيق مع الدائرة البلدية بالوردية وذلك بعد عرض الموضوع على لجنة متابعة الأسواق البلدية .

ويشار في هذا الخصوص إلى أنّ لجنة متابعة الأسواق البلدية اقترحت ضمن جلسة العمل المنعقدة بقصر البلدية بالقصبة يوم الثلاثاء 25 فيفري 2020 بحضور السيد رئيس الدائرة البلدية بالوردية النظر في توظيف معلوم خاص للوقوف بهذه السوق يبلغ 25 دينار في الشهر عن كل نقطة بيع .

كما أنّ لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف وافقت ضمن جلستها المنعقدة بتاريخ 03 مارس 2020 على توظيف هذا المعلوم وذلك على غرار السوق البلدي بسيدي سريدك .

والمقترح التداول في خصوص هذا المعلوم حتّى تتمكن الإدارة البلدية من إعداد قرارات في الترخيص في الإنتصاب وتسوية الوضعيات بهذه السوق .

وبعد التداول في الموضوع وإبداء الرأى فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحاضرين على توظيف المعلوم الخاص للوقوف بالسوق البلدي بلاكانيا بدائرة الوردية مثلما هو مقترح بمضمون المداولة .

ونظرا لعدم توفّر النّصاب القانوني للجلسة - بعد مغادرة العديد من السادة المستشارين قاعة الإجتماع - ، قرّرت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، إرجاء التداول والبّت في بقية مواضيع جدول أعمال الجلسة وهي كالتالي :

III -/ مسائل عمرانية : كل من النقاط عدد :

- 12- مشروع مداولة حول إصلاح خطأ لصبغة عقارات بمنطقة متوالفيل تونس .
- 13- مشروع مداولة حول التسويات العمرانية .
- 14- مشروع مداولة حول مشروع بناء نزل اتحاد إذاعات الدول العربية .
- 15- مشروع مداولة حول إنجاز شراكة مع القطاع الخاص بخصوص مشروع تهذيب وترميم المسالخ البلدية القديمة وتوظيفها واستغلالها كمركز ثقافي للفنون العصرية .
- 16- مذكرة حول مناطق خضراء بالمنزه التاسع .

IV -/ مسائل مرورية : كل من النقاط عدد :

- 17- مشروع مداولة حول مراجعة مختلف المعاليم المتعلقة باستغلال وقوف السيارات بالماوي البلدية المستلزمة وعلى الطريق العام (وقوف بمعلوم- كبال - رفع)، مرفق بـ : عدد 05 مشاريع قرارات في الغرض .

- 18- مشروع قرار حول تركيز منطقة وقوف مرخّص بمعلوم طويل المدى للسيارات بالمركز العمراني الشمالي .

وقبل رفع الجلسة، شدّدت السيّدة سعاد بن عبد الرّحيم، رئيسة البلدية شيخة المدينة، على ضرورة إلتزام السّادة المستشارين بمواكبة أشغال مختلف جلسات المجلس البلدي ضمانا لتوفّر النّصاب القانوني حتى يتسنى التّسريع في البتّ وأخذ القرارات اللازمة في المواضيع المطروحة .

كما أكّدت على أنّه من الضروري عقد جلسة إستثنائية للمجلس البلدي في أقرب الآجال لمواصلة التّداول والبتّ في النّقاط المتبقية والمدرجة بجدول أعمال الجلسة .

ورُفعت الجلسة على الساعة السادسة و 45 دق مساء .

رئيسة الجلسة
رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة
سعاد بن عبد الرّحيم

مقرّرة الجلسة
الكاتبة العامّة لبلدية تونس
حفيظة بلخير مديمغ

